جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور- النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

أطروحة دكتوراه مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة

ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالبة

دعاء عبد الجبار فيصل

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عدنان محمود المهداوي

1441ه 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً

صدق الله العظيم

[الإسراء: 85]،

إقرار المُشرف

أشهد أَنَّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ **(أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور-النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)** والمقدمة من الطالبة **(دعاء عبد الجبار فيصل)**، قد جرى تحت إشرافي في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

التوقيع :-

أ.د عدنان محمود المهداوي

/ / 2019

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الاطروحه للمناقشة

التوقيع:-

أ.م.د. اياد هاشم محمد

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / 2019

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أَنّيَ قرأت الاطروحه الموسومة بـ **(أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور - النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)**

التي قدمتها الطالبة **(دعاء عبد الجبار فيصل)**، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وقد راجعتها لغويًا وأصبحت مصاغة بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

العنوان :

التأريخ: / / 2019

إقرار الخبير العلمي

أشهد أَنّيَ قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (**أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور- النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)**

التي قدمتها الطالبة (**دعاء عبد الجبار فيصل**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى؛ كونها جزءًا من متطلبات نيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم :

العنوان :

التأريخ : / / 2019

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ**(أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور- النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)**

المقدمة من قبل الطالبة (**دعاء عبد الجبار فيصل**) كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي كل ما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير(مستوف) .

التوقيع
الاسم : أ.د احسان عليوي ناصر
عضواً
/ / 2019

التوقيع:
الاسم: أ.د علاء الدين كاظم عبدالله
عضواً
/ / 2019

التوقيع :
الاسم : أ.م. د. سميعة علي حسن
عضواً
/ / 2019

التوقيع:
الاسم: أ.م.د اياد هاشم محمد
عضواً
/ / 2019

التوقيع :
الاسم : أ.د. عدنان محمود عباس
عضواً ومشرفاً
/ / 2019

التوقيع:
الاسم : أ.د سالم نوري صادق
رئيساً
/ / 2019

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية \ جامعة ديالى / / 2019

الأستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي

ع/ عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى

/ / 2019

الاهداء

الـــى مـــن بلـــغ الرســـالة، وأدى الأمانـــة، ونصـــح الأمـــة، نبـــي الرحمة ونور العالمين سيدنا مُحَمَّد (صل الله عليه وسلم)

الـى مـن أوصـاني الله بِـهِ خيـرًا، تعـب وصـبر وكـان خيـر سـند لـي فـي مسيرتي العلمية وطموحي **والدي العزيز**

الـــى مـــن كـــان دعائهـــا ســـر نجـــاحي وحنانهـــا بلســـم جراحـــي وبسمة الحياة وسر الوجود **أمي الحبيبة**.

الـــى ملاكـــي فـــي الحيـــاة . ومعنـــى الحـــب والحنـــان الـــى شمعتي المقتدة التي تنير طريقي **زوجي الحبيب**

الـــى القلـــوب الطـــاهرة الرقيقـــة والنفـــوس البريئـــة وريـــاحين حياتي **اخواني واخوأتي** .

إلـــى مـــن لا غنـــى لـــي عـــنهم.. ولا معنـــى لحيـــاتي بـــدونهم اطفالي(**إسلام – أسل**)

شكر وامتنان

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى

سَيّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلهِ وصحبهِ وسلّم تسليمًا كثيرًا، وبعد..
,ومن منطلق قوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدكم "(إبراهيم |إيه 9) ومصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وبعد شكر الله عز وجل ,وبعون من الله وتوفيقا منه أكملت أطروحتي , وعليه لابد أن أتقدم بالشكر الخالص والامتنان الكبير إلى من علمني بدون انتظار , وتحمل أطروحتي اسمه بكل عزه وافتخار, أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عدنان محمود المهداوي المشرف على الأطروحة لما بذله من جهود كبيره ,وتوجيهات علمية قيمة ,فضلًا عن أرائه السديدة التي ساعدت في بلورة أفكار البحث الحالي وانجازه , والذي مهما اقول في حقه اي كلام وعبارات فأنها لا تجزي في حقه شيء , كان يتكلم معنا في حرقه عند توجيه للنصائح لما في قلبه حرص علينا كان يعاملنا بطريقة طيبة بالإضافة الى الطريقة العلمية ,فجزاه الله خير الجزاء لما بذله من جهد ,وانعم عليه بمزيد من الصحة العافية والعمر المديد إن شاء الله ,

كما أتقدم بالشكر واللامتنان إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية والشكر موصول الى الأستاذ الدكتور سالم نوري صادق الذي قدم لنا الكثير من التوجيهات والنصائح , والى الأستاذ المساعد الدكتور سميعة علي حسن, والى الأستاذ المساعد الدكتور اياد هاشم , وللذين قدموا لنا الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء الجيل الواعي المثقف أساتذتنا الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية, وكذلك أشكر الأساتذة الخبراء لما أبدوا من أراء علمية على تقييم أدوات البحث والشكر

ومن الوفاء أن أتقدم بشكري العميق إلى جميع زملائي في دراسة الدكتوراه في كلية التربية للعلوم الانسانية.

و أوجه امتناني وعظيم محبتي لجميع افراد عائلتي التي كانت الداعم والسند الأكبر حين تقسوا الظروف فأكون أكثر عزماً ونشاطاً .
وعرفاناً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعد ولو بكلمه في سبيل إكمال هذه الدراسة .

والله ولي التوفيق

الباحثة

مستخلص الرسالة

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبي (النمذجة – لعب الدور) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى (النمذجة) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي.
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية (لعب الدور) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي.
3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي.
4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى (النمذجة) ورتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الوعي الاجتماعي.
5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية (لعب الدور) ورتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الوعي الاجتماعي.
6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى (النمذجة) ورتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية (لعب الدور) في الاختبار البعدي

ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي) وشمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الاعدادية والبالغ عددها(7) مدرسة وتوزعت المدارس على المديرية ألعامة لتربية محافظة ديالى في مركز بعقوبة, وبلغ مجموع الطالبات(**2473**) طالبة ,وجرى اختيار (30)طالبة بصورة قصدية من طالبات المرحلة الاعدادية من اللواتي حصلن اقل الدرجات على مقياس الوعي الاجتماعي, وقامت الباحثة بتوزيعهن على ثلاث مجموعات ,مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ,وبواقع (10) طالبة في كل مجموعة, أجري التكافؤ للمجموعات الثلاث في عدد المتغيرات:-(العمر الزمني- الذكاء اختبار رافن –عائدية السكن) وتلقت المجموعة الأولى برنامجاً إرشادياً وفق أسلوب لعب الدور , أما ألمجموعة الثانية

فتلقت برنامجاً إرشادياً وفق أسلوب لعب النمذجة, في حين لم تتلقى المجموعة الثالثة إي برنامج ,وكما قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الوعي الاجتماعي واستندت الباحثة في بناء المقياس على نظرية باندورا, وقد تألف المقياس من (26) فقرة توزعت على اربع مجالات انعكاسية الذات , الارتباط مع الاخرين, التعاون, التجاوب الاجتماعي ,وقد شملت الفقرات جميع المواقف والجوانب التي تحتوي على نقص الوعي الاجتماعي وقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي و القياس والتقويم و علم النفس التربوي وبلغ عددهم (14) خبيراً , وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية المقياس (100%),وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء ,أما الثبات فقد استخرج بطريقة أعادة الاختبار فقد بلغ (0,80) إما طريقه معامل ألفا للاتساق الداخلي فقد بلغ (0,75) ,وقامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي بأسلوبي النمذجة ولعب الدور, وكان عدد الجلسات لكل اسلوب (12) جلسة , بواقع جلستين في الأسبوع مدة كل منهما (45) دقيقة , وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي , إذ بلغت نسبة الاتفاق على صلاحية البرنامج (100%) وفيما يتعلق بالصدق الختامي فقد تحققت منه الباحثة من خلال الاختبار ألبعدي الذي أجري للمجموعات البحث الثلاث للتحقق من أثر البرنامج الذي تأكد من خلال النتائج بفعالية الأسلوبين الإرشاديين في تنمية الوعي الاجتماعي, واستكمالا للبحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات لمعالجه الوعي الاجتماعي في مؤسساتنا التربوية .

ثبت المحتويات

المـــوضـــــوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
قرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح- ط
مستخلص الأطروحة باللغة العربية	ي - ك – ل- م
ثبت المحتويات	ن - س
ثبت الجداول و الأشكال	س-ع- ف
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول: التعريف بالبحث	21_1
مشكلة البحث	5_2
أهمية البحث	13– 5
هدف البحث	14_13
حدود البحث	14
تحديد المصطلحات	21_14
الفصل الثاني :- الاطار النظري والأسلوبين الإرشاديين	71_22
مقدمة عن الارشاد	24_23
اساليب الارشاد	25_24
الوعي الاجتماعي	26_22
اشكال الوعي الاجتماعي	36_26
وظائف الوعي الاجتماعي	42_36
النظريات التي فسرت الوعي الاجتماعي	54_42
الاساليب الارشادية	66_54
دراسات سابقة للوعي الاجتماعي	68 _66
دراسات تناولت الاساليب الارشادية	71_68
جوانب الافادة من الدراسات	71

الفصل الثالث :- إجراءات البحث	103 -73
منهج البحث	75_73
عينات البحث	79 _75
التصميم التجريبي	80–79
تكافؤ المجموعات	85 – 80
ادوات البحث	88_85
وصف مقياس الوعي الاجتماعي	100_88
المؤشرات الاحصائية	102_100
الوسائل الاحصائية	103_102
الفصل الرابع :- البرنامج الإرشادي	194_104
البرنامج الارشادي	119_105
الصدق الظاهري	120 _119
تطبيق البرنامج الارشادي	124 _120
الجلسات الارشادية	194_124
اولا: جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور	165_124
ثانيا: جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب النمذجة	194 _165
الفصل الخامس :- عرض النتائج وتفسيرها	211 -195
هدف البحث وفرضياته	108 -196
تفسير النتائج ومناقشتها	211-210
التوصيات	211
المقترحات	211
المـــصـــــادر	229 _ 212
المـــــلاحـــق	249_230
مستخلص الأطروحة باللغة الانكليزية	A-B-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والعدد	74
2	عينة التحليل الإحصائي لمقياس الوعي الاجتماعي	76
3	توزيع الطالبات على مجموعات البحث الثلاث	78
4	القيمة الاحصائية (كروسكل واليز) للتكافؤ في متغير درجات الوعي الاجتماعي	82
5	القيم الاحصائية للتكافؤ في متغير العمر بالأشهر لطالبات المجموعات الثلاثة	83
6	القيم الاحصائية للتكافؤ في متغير الذكاء (اختبار رافن) لطالبات المجموعات الثلاث	84
7	القيم الاحصائية للتكافؤ في متغير عائدية السكن لطالبات المجموعات الثلاث	84
8	الفقرات المعدلة وفق اراء البراء	88
9	القيم التائية لفقرات مقياس الوعي الاجتماعي	91 -90
10	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	93 -92
11	علاقة الفقرة بمجالها	94 -93
12	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	95
13	صدق المقارنة بين المجموعات على مقياس الوعي الاجتماعي	97
14	معاملات الثبات لمقياس الوعي الاجتماعي	99
15	المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي الاجتماعي	101 -100
16	فقرا ت مقياس الوعي الاجتماعي وعناوين المجالات التي حولت الى عناوين الجلسات الارشادية ضمن البرنامج الارشادي	115 -114
17	الجلسات الارشادية وتواريخ انعاقدها ومكان تطبيقها	123
18	قيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية الاولى على مقياس الوعي الاجتماعي	197
19	القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي	199
20	القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لرتب درجات افراد المجموعة الضابطة للتعرف على الفروق في تنمية الوعي الاجتماعي للاختبارين القبلي و البعدي	201

21	القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى وافراد المجموعة الضابطة للتعرف على الفروق في تنمية الوعي الاجتماعي للاختبار البعدي	203
22	القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية وافراد المجموعة الضابطة للتعرف على الفروق في تنمية الوعي الاجتماعي للاختبار البعدي	205
23	القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى وافراد المجموعة التجريبية الثانية للتعرف على الفروق في تنمية الوعي الاجتماعي للاختبار البعدي	207

ثبت الأشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
1	التصميم التجريبي للبحث	80
2	توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي على مقياس الوعي الاجتماعي	90

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	تسهيل مهمة	231
2	استبانة مفتوحة للمرشدات التربويات	232
3	استبانة استطلاعية مفتوحة مقدمة لطالبات المرحلة الاعدادية	233
4	مقياس الوعي الاجتماعي بصورته الاولية عند تقديمه للسادة الخبراء	234-240
5	مقياس الوعي الاجتماعي بصورته النهائية	240-247
6	أستبانة أراء الخبراء في بيان مدى صلاحية البرنامج الارشادي	247
7	أسماء السادة المحكمين لفقرات المقياس والبرنامج الارشادي	249

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يمثل فن العلاقات بين الناس في معظمه مهارة في تطوير عواطف الآخرين , ويتطلب ذلك كفاية اجتماعية ، وان تدني الوعي الاجتماعي يؤدي الى انخفاض في قدرات وفعالية تكوين علاقات مع الآخرين ،كذلك قدرته في التأثير فيهم وبث ردود الأفعال غير الجيدة داخلهم ، بالإضافة الى انه يؤثر على طريقة الاقناع والتأثير والاستماع والتواصل مع أفكار الآخرين ومقترحاتهم ، وتقبلها ، ومناقشتها ، ومرونه الفرد في تغيير علاقاته الاجتماعية فيقوم بتجنب الأفراد والمواقف التي تثير الجانب الايجابي في شخصيته ، ويحرص على التعامل مع المواقف والافراد الذين يثيرون الجوانب والقدرات والسمات السلبية في شخصية الفرد , (عبد العزيز، 2013 : ٨٢).

كما ان انخفاض الوعي الاجتماعي لدى الفرد يؤدي الى تدني قدرته على استيعاب ما عليه تقديمه في الامور التي تتطلب منه تركيزا واعيا وضروريا لتنفيذ التزاماته الاجتماعية مع الاخرين , (الساعاتي، 2009، ص16).

ان فشل الفرد في التغلب على المشكلات التي يتعرض لها في حياته وادراكه لكل جانب من جوانبها هو دليل على مواجهة الصعوبة في تفسير العلاقات بين جهوده المبذولة والنتائج المترتبة على حلها, فضلا عن عدم رغبته وامكانيته في المحافظة على استمرارية هذا السلوك اتجاه العقبات والصعوبات التي يواجهها مما يولد لديه صعوبة القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية واكتسابها بصورة واعية مما يفرض عليه ان يكون مدركا لذاته وواعيا لوجوده ذلك الوعي الاجتماعي الذي يتخلل كل شي فيه , (الفتلاوي , 2008, 13)

ان الانسان بدون المكتسبات التي يتلقاها من الأنظمة الاجتماعية المختلفة بدءا من الأسرة والمدرسة والقبيلة ، ثم مكان العمل والأصدقاء ووسائل الإعلام، والصحف التي تقرأ، والإذاعة التي تسمع، والتلفزيون الذي يشاهده.... يصبح دون وعي تماما اذا ما لم يتلق شيأ من هذه المكتسبات ويقوم المجتمع بدور رئيس في تكوين وعي الإنسان وتشكيله بالاضافة الى تكوين شخصيته (فيصل، ٢٠١٠: ١١٩).

لذلك ان الفهم الخاطئ لمفهوم الوعي الاجتماعي، يؤدي الى الكثير من الأعراض والمؤشرات والمسارات التي يسير على هداها المجتمع والتي تنعكس في أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية، اذ تسود قيم التلقين والتلقي والفردية القائمة على نفي حاجة الإنسان إلى التعاون والتآلف مع الآخرين، وهذا ما يكون فهم خاطئ أو ناقص لمفهوم الوعي الاجتماعي، وبذلك يخسر المجتمع فرص النمو والتطور, بالاضافة الى انه ينشأ الواحد منا وهو لا يفكر إلا في ذاته وفي حدودها الضيقة ، (الهمزاني ، 2012 : ٢٢).

ان الافراد غير الواعين بذواتهم الاجتماعية يتسمون بعدم قدرتهم على ادراك حالتهم الاجتماعية اثناء تواصلهم مع الاخرين ولا يمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الاجتماعية لكونهم شخصيات استقلالية غير واثقة من امكاناتها وبذلك هم غير قادرين على الخروج من حالة المزاج التي ترافقهم و يكونوا غير قادرين على ادراة انفعالاتهم(سعيد ,2008,ص117)

تعد وسائل الاعلام من الوسائل المؤثرة في تكوين ثقافة المجتمع ومؤسساته المختلفة، وفي تسريع انتشار المفاهيم الاجتماعيَّة والثقافيَّة الحديثة (مثل حقوق الإنسان، والتحديث، وتحرُّر المرأة, والديمقراطيَّة وتبلور الرأي العامّ، وانعكاسات ذلك على حركة التغيُّر الاجتماعيّ والوعي الاجتماعي لذلك ركز العديد من الباحثين في علم الاجتماع والاتصال على أهمية وسائل الاعلام ، عدّوها نوعاً من الاتساق الاجتماعي Social Systems التي تقوم على مجموعة من البناءات الاجتماعية Social Structures لذلك ان التغيير الذي يطرا على وعي الانسان الاجتماعي يمكن ان يعزى الى تاثير هذه الوسائل عليه ومدى تغلغلها داخل مجتمعنا.(مطر, 2003,ص 38).

ان التحولات في التكنولوجيا لها تأثيرها الواضح على الوعي الاجتماعي وعلى المشاعر الانسانية ويتحدد الوعي الاجتماعي بطبيعة وسائل الاعلام التي تتم من خلالها

عملية التواصل ومن دون فهم الاسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الاعلام لانستطع

الوصول الى الوعي الآمن لكثير من التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمعات (نجم , 2004 , ص 154)

ان نقص الوعي الاجتماعي يمكن ان يكون مدمرا ولاسيما عند اتخاذ القرارات التي يتوقف عليها مصير الفرد فقرارات الحياة متجددة ومثل هذه القرارات لايكون فيها التفكير المنطقي كافيا وانما يتطلب الوعي والحكمة (روبرت وغروس,2000, 45)

وترى الباحثة ان الافراد الذين لا يمتلكون وعيا اجتماعيا يعانون من سوء التكيف وصعوبة التوافق مع البيئة الاجتماعية لذلك يشعر الفرد بسوء التكيف والانعزال لصعوبة استطاعته من ان يطور عملياته السلوكية والدافعية والانفعالية وصعوبة تفاعله مع الاخرين في الثقافة والسياق الاجتماعي .

وبحكم أن المجتمع المعني في هذه الدراسة هو طالبات المرحلة الاعدادية، لذا ترى الباحثة ضرورة التركيز على الدور المهم الذي يقوم به التعليم في تشكيل وتحديد مستوى الوعي الاجتماعي الذي بدوره يعد مؤشرا جيدا للحكم على تقدم أو تخلف المجتمعات، اذ إن المجتمعات المتقدمة التي يتميز أفرادها بمستوى عال من الوعي الاجتماعي يكون فيها مستوى التعليم متقدما والعكس صحيح، فالمؤسسات التعليمية تقوم بدور فعال في مساعدة الطلاب على إدراك واقعهم ومشكلات مجتمعهم، ومن ثم تحمل مسؤولياتهم تجاه ذلك، وذلك من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات و أنشطة، وهنا يشير البعض إلى: "أن معظم النشاط الاجتماعي للطلاب يتم في جماعات، وهذه الجماعات اذا كانت لا تهتم بالمسؤولية الاجتماعية ولا تعرف الدور الذي يجب عليها تقديمه يصبح الامر مبهما لجميع افراد هذه المجموعة وبالاخّر يكون لديهم تدني الوعي الاجتماعي فضلا عن ذلك يؤدي الى تأثر نواحي نموهم الأخرى". (عثمان،147,2000).

لذلك تنبثق مشكلة البحث الحالي من تدني مستوى الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وقد تحققت الباحثة من خلال توجيه استبانه استفهامية ملحق (2) موجهة إلى (10) من المرشدات التربويات اللاوتي يعملن في المدارس الإعدادية في مركز مدينة بعقوبة , وكانت (90%) من إجاباتهن تؤكد ان هناك تدنيا في الوعي الاجتماعي وتحتاج الى مثل هذه البرامج التي تساعد الطالبات في تحقيق الوعي الاجتماعي من أجل

التوافق وتجاوز مشكلاتهم والقدرة على مواجهة الحياة والتواصل مع الآخرين ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعت الباحثة لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي

هل للبرنامج الإرشادي بإسلوبي (لعب الدور _ النمذجة) أثر في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ؟

اهمية البحث

لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة. إن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية ، والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية ،وتطور مفهوم التعليم ومناهجه ، وتزايد أعداد الطلاب ومشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر ،كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ،كما إن هذا التغير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المدرسة على وجه الخصوص ،حيث لم يعد المدرس قادرا على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات وما ينتج عن ذلك من صراعات وتوتر يؤكد مدى الحاجة إلى برامج التوجيه والإرشاد (عبدالله , 2012 , 226)

لقد استخدم الإرشاد في عدة مواقع مثل المدرسة مما يجعله من اهم الخدمات الاساسية المقدمة للأفراد والجماعات لتحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة للوصول بهم الى ما يؤهلهم من إمكانيات شخصية تساعد على النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول الى مستوى افضل من الصحة النفسية مما ينعكس إيجاباً على أدائهم للإسهام في تحقيق اهداف الإرشاد عامة (الخولي , 2010 : 5) .

ويسعى الارشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية (الفسفوس , 2007 : 7) .

لقد أكد (Martin, 1995) على أَنَّ بناء البرامج الإرشادية داخل المؤسسة التربوية أصبح من المهمات الأساسيّة، لأَنَّ بنائها قد استند إلى الفاعلية المطلوبة للمهمات الإرشادية المقدمة، وأَنَّ ممارسة هذه البرامج الارشادية وأساليبها تساعد في حل المشكلات التي تواجه العملية التربوية والإرشادية في المدرسة . (Martin, 1995: 55-56)

ومن بين هذه الاساليب هو اسلوب لعب الدور-، حيث تقوم المراهقات بتمثيل دور الطبيب والمحامي والطيار ويتم ذلك بملابسهم المدرسية وبصورة تلقائية، وبهدف إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم تجاه الآخرين ويعبرون عن وجهة نظرهم، الخاصة بذلك يكون لعب الدور، وهو من أنسب الأنشطة التمثيلية التي يستفيد منها داخل غرفة الصف، لأنه يساعد على الكشف عن مشاعر ودوافع الطلاب، يؤثر ايضا في وجدانهم بسبب عملية التقمص التي يمرون بها، بالإضافة إلى النجاح في لعب الدور ويؤثر بصورة إيجابية في مفهوم الطالب عن ذاته . (القرشي، 2001، 80).

إن استخدام أسلوب لعب الدور في تعليم القيم الاجتماعية كالنظافة والنظام والتعاون من خلال أنماط اللعب يسهل فهمها، فالتعاون قيمة مجردة لا يمكن فهمها إلا بقيام مجموعة من الاطفال بالتعاون لإنجاز عمل معين، ولعب الدور هو تكرار للسلوكيات القيمية يتعلمها الطفل بتكرار الممارسة حتى تصبح كالسلوك الطبيعي وخاصة في المرحلة الأساسية في حياة الفرد، حيث يتم من خلالها تشكيل معالم شخصيته في كافة الجوانب : الجسمية ، والعقلية، والاجتماعية والانفعالية .(عبد الهادي ,2003, 20).

ويعد أسلوب لعب الدور من أهم الأساليب المناسبة للمرحلة الأساسية؛ فهو يتميز بأنه يوفر فرص التعبير عن الذات، والانفعالات لدى الطلبة، وتزيد من اهتمامهم بموضوع الدرس المطروح، وتساعد في التعرف إلى أساليب التفكير لدى الطلبة، وتشجع روح التلقائية، وتنمي القيم الإجتماعية لديهم .

ويبدأ أسلوب لعب الأدوار خطواته بالتعرف إلى المشكلة ثم اختيار المشاركين، وتهيئة المسرح، وإعداد الملاحظين، والتمثيل والتقويم، وإعادة التمثيل والتقويم والتعميم. (المصري، 2010 :195-196).

فأسلوب لعب الأدوار يتضمن تعلم قواعد معينة؛ فعندما يلعب تلاميذ مدرسة الأطفال لعبة تمثيل المدرسة؛ فإن الطفل الذي يقوم بدور مدير المدرسة ينتهي بضرب جميع التلاميذ حتى لو كان المعلمون لا يقومون بسلوك الضرب؛ ولكنه يصور فكرته عن المعلم بوصفه في موضع السلطة والعقاب. (اللبابيدي و خلايلة ، 81: 2000).

ويظهر دور المراهقين من خلال اسلوب لعب الدور لكونه يبحث عن المعلومات والحقائق والمعارف التي تتصل بالشخصيات في الدور، ويحاول أيضا أن يتعرف على علاقات جديدة ومعان وأفكار واضحة، وبذلك يكون عنده القدرة على ابتكار أنماط جديدة من خلال التعبيرات و الكلمات ويكون له الدور الأساسي في غرس الميول القرائية لدى الفرد،

وبذلك يتعلم الفرد اللغة ويتهيأ للقراءة من خلال الدور والنشاط المرغوب به، وبذلك تزيد خبرته بالقراءة واستيعاب المعلومات والحقائق التي تناسب ميوله واهتماماته و عمره العقلي (الفرغلي، 2006 ,88).

ويعد اسلوب لعب الدور نشاطا تعليميا تربويا هادفا يقوم على تمثيل الطالب لدور غيره وهو دور حقيقي، ويتم بذلك بالقيام بلعب الأدوار في مواقف مختلفة تنتهي معظم الأحيان بمشكلة تحتاج إلى حل، ولعب الأدوار من أكثر النشاطات فاعلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبات المراهقات (عبد الكريم، 2000، ص 85).

ومن خلال اسلوب لعب الدور يحاول المراهق أن يبحث عن المعلومات والحقائق والمعارف التي تتصل بالشخصيات في الدور، و يحاول أيضا أن يتعرف على علاقات جديدة ومعان وأفكار واضحة، وبذلك يكون عنده القدرة على ابتكار أنماط جديدة من خلال التعبيرات والكلمات، ويكون له الدور الأساسي في غرس الميول القرائية لدى المراهق، وبذلك يتعلم المراهق اللغة ويتهيأ لقراءة من خلال الدور الذي يقوم بتمثيله، من خلال النشاط المرغوب فيه، وبذلك تزيد خبرته بالقراءة واستيعاب المعلومات والحقائق التي تناسب ميوله واهتماماته وعمره العقلي (ابراهيم ، 2006، ص 42).

ومن الاساليب الاخرى ذات الاهمية هو اسلوب النمذجة فيتضمن درجة كبيرة من التعميم والتميز فأن عملية النمذجة هي عملية نسخ سلوك الأخرين، أي أنها تتضمن تبني الدور والاتجاه والمشاعر والسلوك الخاص بشخص مهم، أي أنها تتضمن اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك النموذج. (الخوالدة ، 2004، ص105).

وأهتم(بندورا) بتطبيق نظرية التعلم الاجتماعي على المراهقين حيث أكد أن المراهقين يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الأخرين وتقليدهم وتلك العملية تعرف بالنمذجة، ويقوم المراهقين خلال مراحل نموهم بتقليد نماذج مختلفة في بيئاتهم الاجتماعية ويعد الوالدين أبرز الراشدين في حياة المراهقين، ومن خلال ذلك يعمد المراهقون الى تقليدهم كما يقلدون الأخوة

وكذلك الأعمام والعمات في العائلات الممتدة، وبذلك يعد بندورا أن التعلم بالملاحظة هو المظهر الرئيسي لعملية التعلم. (Rice and dolgin,2005,p15).

التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظة سلوك الاخرين بالنمذجة، وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها، التعلم بالملاحظة والتعلم الاجتماعي والتقليد والتعلم المتبادل (الخطيب،2002، ص170).

كما ويعد (أسلوب النمذجة) أحد الأساليب الذي له أهمية كبيرة في تنمية تلك السلوكيات ، إذ يرى (باندورا و ولترز) أن الناس يتعلمون أغلب سلوكهم عن طريق النماذج المقدمة اليهم إذ لا يمكن تعلم بعض أنواع السلوك الأ عن طريق تأثير النماذج (شلتز، 1983 : 227). وتعد النمذجة جزءا أساسيا من البرامج الارشادية لتنمية السلوك وهي تستند الى افتراض أن الأنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطى الشخص فرصة لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج . (مليكة،1990، ص104).

وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الاخرين فالأنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت أم غير مرغوبة من خلال ملاحظة الأخرين وتقليدهم ويسمى

وقد أيدت نتائج بعض الدراسات صحة ذلك ومنها دراسة (الطائي ، 2005) والتي كان لأسلوب النمذجة فيها أثرا في تخفيض مستوى الغضب ، ودراسة (العبيدي ، 2005) والتي لعب أسلوب النمذجة فيها دوراً كبيراً في تنمية التسامح الاجتماعي.

ويقدم المرشد نماذج ايجابية للمسترشد ليتعلم منها بعض السلوكيات الايجابية التي تسهم في التخلص من المشكلات النفسية ، وقد يكون المرشد هو النموذج ، وقد يكون احد الأصدقاء أو الأشخاص المشهورين والذين يملكون السلوكيات الايجابية المطلوب من المسترشد اكتسابها ، وأن المرشد يظهر للمسترشد عبر استخدام هذا الاسلوب (النمذجة)

ان العديد من الناس في بيئتهم لديهم أحداث صعبة مشابهة للصعوبات الموجودة في بيئة المسترشد (،محمد، 2006 : ص205).

فالمراهق بعد أن يشعر بأنه فرد في المجتمع له نشاطه تزداد حساسيته عما كانت عليه وتظهر ميوله متجهة نحو التوافق مع الجماعات على صورة مشاركة وتعاون (معوض، 1999: 286).

وأكدت دراسة ظاهر (2006) على معرفة أثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج الى فاعلية أسلوب النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة. (ظاهر، 2006).

وأكدت دراسة خلاف (2010) الى التعرف على أثر أسلوب النمذجة في خفض سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة الى فاعلية أسلوب النمذجة في خفض سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. (خلاف، 2010).

وأكدت دراسة الخالدي (2013) في استخدام أسلوب النمذجة ولعب الدور في تنمية

المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة الى أن أسلوب النمذجة ولعب الدور كان له أثر إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية. (الخالدي، 2013).

تعد العملية الإرشادية عنصرا مهما وجوهريا في العملية التربوية، لأَنَّها تستند إلى أسس علميّة مخططة، ومنظمة، ومتكاملة مع البرامج والمناهج الدراسية والتربوية (الدوسري، 1985: 11).

لهذا أصبح التعليم في الوقت الحاضر بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد والبرامج الإرشادية، لكثرة التغيرات التي طرأت على الحياة، فالتقدم العلميّ والتقني والتغيرات الاجتماعية كُلّ ذلك يدفع إلى الحاجة لوجود خدمات برامج إرشادية في المدارس (عبدالعزيز، 2013: ص3).

يشكل الوعي الاجتماعي خطوة مهمة في تطوير الذات وخلق الانسان المبدع المتفهم وبالتالي الواعي الذي يساهم في بناء المجتمع وتطوره.إن تطوير الوعي الاجتماعي يبدأ من

الذات أولا، وبابه مراقبة الإنسان لنفسه أي مراقبة أفكاره ومشاعره وسلوكه وملاحظة تلك الأفكار التي تشعره بالغبطة والحيوية والانفتاح والأفكار التي تسلبه طاقته وتشعره بالضعف أو الألم والمعاناة والانغلاق على الذات (ابن خلدون، 1965 ، ص 711).

إن الانسان من خلال مراقبته لنفسه تصبح له قناعة بان مشاعره معظمها وليدة أفكاره وأن سلوكه وليد أفكاره ومشاعره ولذلك فإن عملية التطوير الذاتي تبدأ من مراقبته الأفكار وأثرها على النفس ليرتقي باستبدال كل فكرة سلبية بفكرة إيجابية مناسبة حتى يملأ الإنسان عقله الواعي واللاواعي بأفكار بناءة تزيح ما علق بذهنه من الماضي من أفكار كانت تعيق تطوره حتى يساعده ذلك في نفس الوقت على التطور والارتقاء.الأسرة لها الدور الأكبر في تشكيل وعي وشخصية الإنسان ويلي ذلك المدرسة والمؤسسة التربوية ثم المؤسسات المدنية في المجتمع . (R Collins,1985, p33)

إن الوعي الاجتماعي إذاً كلما عم توسع تأثيره في أكبر شريحة من المجتمع، وأقوى وسائل ترقيته وتوسيعه هي التربية أولا ثم التعليم ثانيا ثم الإعلام ثالثا بمختلف أنواعه وآلياته كشبكة الإنترنت في عصرنا الحاضر.. فلها دور كبير في تشكيل وعي المجتمع لذا يجب توجيه الاهتمام لها وجعلها وسيلة من الوسائل المهمة في نشر الوعي الذاتي(الرفاعي ,2008 48)

إن الثقافة وحدها ليست معيار التطور الاجتماعي، إنما هو الوعي الاجتماعي الشامل لجميع مجالات الحياة الذي يضم الفلسفة والدين والعلم والفن، فعندما يزداد وعي المجتمع تزداد ثقافته أما ازدياد الثقافة فلا يعني بالضرورة ازدياد الوعي فالثقافة لها دور بناء إذا بنيت على أسس المحبة والتسامح والتواضع والعطاء أما إن افتقدت لهذه الأسس فهي ثقافة تتسم بالأنانية والتعالي على الآخر ورفض رأيه والحوار معه(عبد المعطي , 1981, ص 208)

كما أن الأسرة لها الدور الأكبر في تشكيل وعي وشخصية الإنسان ويلـــي ذلك المدرسة والمؤسسة التربوية ثم المؤسسات المدنية في المجتمع، لتضيف إلى شخصيته وخبراته أشياء أخرى قد تتلاقى مع مخزونه الفكري السابق من الأسرة وقد تتعارض معه لكن كل ذلك يتغير بمجرد أن يأخذ الإنسان قرارا بالوعي الذاتي إذ يصبح هو صاحب الدور الرئيس في البحث عن الحقيقة في كل مجال واعتناقها فكريا وشعوريا وسلوكيا. (علي، 2001 ، ص 644)

إن الانسان الواعي يصل لمرحلة تصبح فيها كل أقواله متطابقة مع أفعاله ويصبح قادرا على احتواء كل الوجود بمحبته الواعية دون أن ينبذ أحدا أو يصم آذانه عن آراء الآخرين أو يصطدم معهم فالحوار الواعي الذي يتقبل الآخرين وآراءهم لغة الإنسان المتطور ذاتيا. (حلس، صابر، 2002 ، 91)

وتعتبر مرحلة المراهقة في كل المجتمعات فتره من النمو والتحول من الطفولة الى الرشد وفتره أعداد للمستقبل، فأنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد والذي لا بد للأفراد من عبورها قبل أن يكمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم، فالمراهقة تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريباً الجسدية والعقلية

والحياة الانفعالية كما أنها فتره من الخبرات والمسؤوليات والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق. (جابر 2008، ص21-22).

كما أن استخدام اسلوب لعب الدور في مرحلة المراهقة وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الفرد في هذه المرحلة التكوينية الحساسة من النمو الإنساني، ويبدأ إشباع نزعة المراهق إلى الحياة المشتركة مع الكبار ، حيث لا يمارس المراهق الحياة العملية وإنما تتحسن لديه اتجاهات معينة نحو الذات وعلاقتها بالأخرين، متخذا لنفسه أدوار الكبار، ويعد اسلوب لعب الدور شكلا متميزا من نشاط الفرد المراهق الذي يدخل إلى عالم الكبار، ففي اسلوب لعب الدور تتفتح أمام الفرد أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل بين الناس ويتعلم الفرد من اللعب الجماعي الضبط الذاتي، و التنظيم الذاتي، خضوعا الجماعة وتنسيقا للأدوار المتبادلة منها (النعيمي ، 2001: 82 -85).

ومن خلال ما تقدم ارادت الباحثة تقديم خدمة الى الطالبات من خلال برنامج إرشادي، وذلك لمساعدتهن في كيفية تنمية الوعي الاجتماعي.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبيين النظري والتطبيقي.

الجانب النظري:

1. ان البحث الحالي يسلط الضوء على اهمية تنمية الوعي الاجتماعي بصورة تفرض على المعنيين اعطاءه المساحة الاوسع في برنامجهم التربوي .
2. تناول البحث دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهنّ طالبات المرحلة الاعدادية اللواتي يعشنّ مرحلة مراهقة ويحتجنّ الى الدعم والتوعية وزيادة الوعي الاجتماعي.
3. اسهام البحث في اضافة علمية جديدة للمكتبتين التربوية والنفسية عن طريق اسلوبين ارشادين (لعب الدور- النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي للأفادة منه في مجال الارشاد النفسي , ولاسيما في التربية والتعليم , إذ ثبت نجاح الاسلوبين .

4. تشكل الدراسة الحالية إضافة علمية معرفية لسلوكيات اجتماعية مقبولة كالتسامح والتعاون والتماسك الاجتماعي , والتي تشكل اهمية كبرى للإنسانية عموماً وليس للمراهقات فقط.

الجانب التطبيقي:

1. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية التابعة لوزارة التربية بأداة لقياس الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
2. يزود المرشدين التربويين ببرنامج إرشادي بإسلوبي (لعب الدور– النمذجة) يمكن تطبيقه في تنمية الوعي الاجتماعي لطالبات المرحلة الإعدادية, إذا ثبت نجاحه .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

أثر البرنامج بإسلوبي (لعب الدور– النمذجة) في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

ويجرى التحقق منه من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب افراد المجموعة التجريبية الاولى التي طبق عليها اسلوبلعب الدور في الاختبارين القبلي والبعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها أسلوب النمذجة في الاختبارين القبلي والبعدي
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي الاجتماعي في الاختبار البعدي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية والمجموعه الضابطة في الاختبار البعدي .

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب لعب الدور) ورتب درجات افراد المجموعة الثانية (اسلوب النمذجة) في الاختبار البعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة للعام 2017 -2018م.

تحديد المصطلحات :

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :-

اولاً : الأثر عرفه كل من:-

- ابن منظور لغوياً:

((هو بقية الشيء في الشيء)) (ابن منظور،2005م، ص19).

- **دافيد اصطلاحاً:**

(عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه) (دافيد،2008،ص15).

ثانياً : البرنامج الإرشادي: عرفه كل من .

- **مبارك** (2000)

(مجموعة من النشاطات والعمليات المنظمة والمترابطة التي ينبغي على الفرد القيام بها، وتمثل مضمونها واكتساب المهارات وتوظيفها، تواصلا بين الفرد وثقة مع الآخرين)
(مبارك،2000،ص618).

- **بوردر**(BorderS&dryra,1992):

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Border&dryra,1992,p.461).

التعريف النظري للباحثة :

تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه بوردرز(borders&dryra,1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي.

التعريف الإجرائي :

مجموعة من الإجرائات التي قامت بها الباحثة في اعداد البرنامج الارشادي والتي تضمنت (تحديد حاجات الطالبات , تحديد الاولويات , كتابة اهداف البرنامج , اختبار نشاطات البرنامج وتنفيذها , تقويم كفاية البرنامج)

ثالثاً : الأسلوب الإرشادي : Counseling technique:

عرفه ألمان : (Allamn, 1978).

هو نمط خاص لاكتساب الأفراد والمعلومات والسلوك (Allamn,1978:569).

وعرفه عاقل (1988).

بأَنَّهُ"التكنيك الذي يستخدمه المرشدون في التعامل مع المسترشدين لتحقيق أهداف معينة" (عاقل، 1988: 35).

التعريف النظري للباحثة:

بأَنَّهُ تنفيذ مجموعة من النشاطات التي تسهم في تحقيق أهداف بحثها، بأسلوبي(النمذجة ولعب الدور)

لعب الدور (Role playing).

1. **باندورا**

منهج من مناهج التعلم يتم عن طريق التعلم بالملاحظة القائمة على التمثيل الخيالي واللفظي من خلال المحاكات والاستجابة للنماذج . (Bandura ,1963,55)

2. **ميلر**(Miller,1993) .

بانه تمثيل الادوار واعادة تمثيل الواقع ويكون الاهتمام فيه باعادة انماط من الافعال شوهدت اوسع عنها (Miller,1993,p128)

3. (ابراهيم واخرون 1993).

على انه (من مناهج التعلم الاجتماعي يتدرب بمقتضاة الفرد على اداء جوانب من السلوك الاجتماعي الى ان يتقنها ويكتسب المهارة فيها) (ابراهيم واخرون , 1993ص 345) .

4. **بروك اوفر** (Brook over ,1971)

انه سلوك الافراد الذين يشغلون مواقع معينة تكون موقعا لتوقعات الاخرين وهذا مايعرف بدور الاداء الاجتماعي. (Brook over ,1971,8)

التعريف النظري: (اسلوب لعب الدور).

تبنت الباحثة تعريف (باندورا 1977) اعلاه لبناء اسلوب لعب الدور و فنياته المستخدمة في تطبيق البرنامج الارشادي هو منهج التعلم الاجتماعي من خلال تمثيل الوقائع في تمثيليات محددة ضمن البرنامج الارشادي المعد من قبل الباحثة.

التعريف الاجرائي : (اسلوب لعب الدور) .

اسلوب استخدمته الباحثة ويتضمن(بالتعزيز والتغذية الراجعة تقديم التعليمات والمناقشة الجماعية لتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبات).

النمذجة :

عرفها كل من .

1. **باندورا** (Bandura ,1969)

تعلم الاستجابات والانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالانموذج (Bandura,1969 , 5)

2. **(مسن واخرون , 1986)**

(وهي العملية التي يتعلم بها الفرد عن طريق مشاهدة سلوك الافراد الاخرين (مس واخرون , 1986 ص 54)

3. **(ابو اسعد , 2001)**

(هي محاكاة النموذج للتخلص من سلوك او افاضتة اي بناء سلوكيات مرغوبة جديدة او تعديل سلوكيات غير مرغوبة) (ابو اسعد , 2001 ص391)

4. **(ابو جادو 2002,)**

(هي العملية التي يتم فيها تمثل الخبرات التي يعرضها انموذج يتصف بخصائص محدودة مهمة لدى التلاميذ الملاحظ)(ابو جادو 2002 ص282)

5. **(التميمي , 2004)**

(هي العملية التي يتعلم فيها الطالب سلوكا جديدا خلال مشاهدتة في نموذج حي او رمز وعرض الافلام) (التميمي , 15, 2004)

6. (الزراد , 2005).

(هي الطرائق المهمة في تعديل السلوك وهي تستند الى افتراض الانسان بقدرته على التعلم عن طريق ملاحظة وتقليد سلوك الاخرين وتقليدهم وتعرفهم بصورة منتظمة للنماذج) (الزراد ,2005 ص 174)

7. **أما التعريف النظري للنمذجة :**

تبنت الباحثة تعريف (باندورا , 1969) وذلك لاعتمادها على نظرية التعلم الاجتماعي في بناء البرنامج الارشادي مستخدمة اسلوب النمذجة في عنوان البحث الحالي .

التعريف الاجرائي للنمذجة :

اسلوب ارشادي استخدمته الباحثة في مجموعة من الجلسات الارشادية البالغة (12) جلسة والمتمثلة (النماذج الحية والمصورة والافلام والصور لتنمية الوعي الاجتماعي) .

رابعا : الوعي الاجتماعي .Social awareness .

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعريفات التي تناولت معنى الوعي الاجتماعي منها

1. **(باندورا , 1963)**

(الصورة الذهنية للفرد عن واقعه الاجتماعي والمتمثلة في مجموعة الافكار والمشاعر والسلوكيات والتي تعبر عن ادراكه لهذا الواقع والتي تكون مستمدة من حياة الفرد وبيئته ثم تعود لتؤثر في فهم الفرد لهذا الواقع وتشكل استجابة اتجاهه). **(باندورا ,1963,22)**

2. **(اوليدوف , 1998).**

(هو اعادة انتاج البشر للواقع الاجتماعي على شكل افكار وتصورات ورؤى في مرحلة معينة من التطور التاريخي . فالوعي الاجتماعي هو الاحاطة بالواقع من قبل طبقة معينة او فئة اجتماعية او المجتمع باسره) . **(اوليدوف 31,1998).**

3. **جيلت وماكميلان**(Gillet & McMillan ,20017)

(بأنه"حالة من الاستعداد تتكون من العديد من الأفعال العقلية المشتركة والتى من خلالها نعى هذا الموضوع أو ذاك فى البيئة أو فى نفسه). (**جيلت وماكميلان** Gillet & McMillan ,2001,p247)

4. **كوان** (Cowan,2004)

(انه طريقة تصور الناس للطرق الطبيعية الاعتيادية للقيام بالاشياء وانماط كلامهم وتصرفهم الاعتيادي وفهمهم البديهي او المنطقي للعالم) (Cowan,2004 ,p:931)

5. (فيصل ,2009)

(هو الحيصله الكلية للافكار والنظريات والاراء والمشاعر الاجتماعية وتقاليد وعادات واعراف الناس التي تعكس الواقع الموضوعي للمجتمع والانسان والطبيعة).
(فيصل , 2009 , 129) .

6. (**Scott , 2011,**) .

(ان الوعي الاجتماعي هو الاستيعاب او الانتباه الى الظواهر المتصورة او التي يتم تجربتها ويرتبط وعي الشخص بالعالم من خلال توسط الحواس بوصفها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجهات ودورات العمل فان ممارسة الانتباه والتفكير تسمح بدرجة من السيطرة الواعية على الغرائز الموروثة من خلال التقييم العملي للوسائل وتاجيل الاشباع) . (scott , 2011,216) .

التعريف النظري للوعي الاجتماعي :

وقد اعتمد البحث الحالي التعريف النظري لـ (Bandora) وهي النظرية المتبناة في هذا البحث وإطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج, لأنه ينسجم مع اهداف البحث الحالي

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس الوعي الاجتماعي المعد من الباحثة.

المرحلة الإعدادية :.

(وزارة التربية ,2011) .

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة ، والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية،وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة ,2011 ،ص4).